

## المقومات السياحية للسياحة

"نموذج البتراء"

الدكتور محمد حمد القطاطشة

الجامعة الاردنية

"ملخص"

تنطلق هذه الدراسة من فرضية أساسها ان السياحة في عالم اليوم لم تعد جزءاً من الحالة الترفيهية، بل لم تعد السياحة ذلك المفهوم القديم المختصر على الجُل والترحال بين مناطق مختلفة بغية الاستمتاع والترفيه، بل ان السياحة بمفهومها الحديث أصبحت تشكل معضلات على درجة من الخطورة تحتاج الى وعي وإدراك يستجلي غوامضها وآثارها على كافة الأصعدة .

فبالإضافة الى ان السياحة تشكل أحد أهم المصادر الطبيعية في الشرق الاوسط الشمس، وهي المنطقة التي لعبت دوراً حيوياً في تاريخ البشرية وثقافتها وأديانها الثلاث، والشرق الاوسط بهذا المفهوم "جنة سياحية تعاني من مشكلة أساسية في هذا المضمار وهي عدم الاستقرار السياسي الذي يترك آثاره السلبية على صناعة السياحة".

فالعنف يفرع السياح في حين ان تهديدات الحرب تعتبر من أخطر العراقيل أمام ازدهار السياحة بل الحروب الصغيرة وأعمال العنف.

وعليه فإن العنف نابغ من دوافع دينية او سياسية والذي يستهدف السياح او المواقع السياحية على وجه الخصوص، يُبعد الملايين من الناس عن الشرق الاوسط كل عام.

من هنا سنبحث في هذه الورقة حول جدلية العلاقة بين السياسة والسياحة، وتأثيرها على البتراء ضمن الدولة الاردنية وهي الدولة التي تنعم بالأمن والاستقرار من خلال منطقة "رجراجة" وستعرض الورقة على عملية التسوية واتفاقية وادي عربة وتأثيرها على تطوير السياحة في البتراء.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط